Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
25 June 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

معرض لرسوم الأطفال في كركوك

كركوك / وكالات

أقام مركز الجيل الثقافي للأطفال في محافظة كركوك معرض الرسوم الثاني تحت شعار (بالمحبة والإخوة نرسم السلام لمدينتنا الحبيبة كركوك). وبحسب القائمين على المعرض فانه "يهدف إلى تعزيز دور الفن في تقوية العلاقات بين أطفال كركوك وسد الفجوة بين التلاميذ في المدارس ذات اللغات المختلفة في كركوك. وقالت مديرة مركز الجيل الثقافي للأطفال ذكرى شجاع: إن "هذه النشاطات من شأنها أن تسد الفجوة بين الطلبة في كركوك خصوصا التلاميذ والذين يدرسون في مدارس اللغات". وأوضحت أن "المركز يهدف من خلال هذه النشاطات إلى تعزيز التعايش السلمي بين أبناء المدينة.

وتخللت المعرض كلمات للأطفال بمختلف اللغات المحلية في كركوك كما تخللته مسابقات رسوم وتلوين وفعاليات مختلفة مشتركة ودبكات وهدايا رمزية وزعت على الأطفال.

وتقول مديرة الروضة أمل محمود إن "الأطفال هم بناة المدينة ومستقبلها المشرق وأنهم شجعان ومخلصون ومحبون لبعضهم وملتزمون بتعلمهم القيم التي أعطيناها إياهم في حب الوطن والشعب وممارسة طفولتهم البريئة التي نريدها إليهم".

اما الطفل عبد الله مروان (٦ أعوام) فقال: إنني "اشعر بسعادة لكنني حزنت كثيرا لما شاهدته من قتل للأطفال وأصبت بالخوف والذعر جراء الانفجار الذي وقع في تازة"، مستدركا "لكنني تحدثت لأصدقائي بالقول علينا أن نبني العراق جميعنا ونحارب الإرهاب لأنه عدو لنا وهو يستهدف أصدقاءنا الأطفال".

فيما يقول الطفل احمد كامران إنني "اشعر بفرح لانتمائي للروضة ومعرفتي بأصدقائي من مختلف أحياء كركوك، لقد تعلمت القراءة والكتابة والأرقام وحفظ الأناشيد".

جانب من فعاليات المهرجان

اثناء عرض أحد الافلام

في ختام المهرجان السينمائي الرابع

توزيع الجوائز بين الفائزين وتكريم الرواد

بغداد/ نورا خالد

تصوير / سعدالله الخالدي

اختتم المهرجان السينمائي الرابع للافلام الروائية والوثائقية في دائرة السينما والمسرح، الذي استمر لثلاثة ايام، وعرضت فيه فعاليات فنية منوعة منها معرض للصور الفوتوغرافية ضم مجموعة من الصور التي تحاكي الواقع، وافلام روائية قصيرة وافلام وثائقية لعدد من المخرجين الشباب. ولاقى المهرجان ردود افعال ايجابية بين المعنيين بالفن السينمائي والجمهور الذي حضر ايام المهرجان.وفي اليوم الثاني وزعت الهدايا والشهادات التقديرية بين عدد من رواد السينما العراقية منهم قاسم حول وكاميران حسني والراحل بسام الوردي وعبد السلام الاعظمي والفنان الرائد حاتم حسين وعلي هادي الحسون ومحمد احمد ابراهيم. وفي نهاية المهرجان تم توزيع الجوائز بين المخرجين الذين فازت افلامهم وهم سرى عباس عن فيلمها يصلب من جديد وريسان شهيد عن فيلمه طائر الالم اللذين حصلا على جائزة اللجنة التحكيمية مناصفة،اما الجائزة الاولى فكانت مناصفة بين المخرج هاشم العيفاري عن فيلمه الصحافة والمخرج سالم الشدهان عن فيلمه انت عمري،الجائزة الثانية كانت من نصيب المخرج محمد الدراجي عن فيلمه انا اسمي محمد وحصل المخرج اسعد الهلالي على الجائزة الثالثة عن فيلمه التحدي.

وصرح د/ شفيق المهدي مدير عام دائرة السينما والمسرح لاخيرة المدى حول المهرجان قائلا : لا ترفع مثل هكذا مهرجانات من المستوى التقني للسينما العراقية ولكن هو احياء للذاكرة السينمائية لدى المختصين ليتعرفوا على النتاجات السابقة وعلى ما انتج الان، الهدف من هذا المهرجان هو الانتباه الى اسماء المخرجين الجدد الذين بدأوا خط السينما الجديد والتعريف بهم كي يدخلوا الوسط السينمائي. والجديد في هذا المهرجان هو عرض افلام المحافظات فمنذ بداية الستينات ولحد الان والثقافة تعمل في المركز من دون تسليط الضوء على الاعمال الفنية في المحافظات.

اما المخرج السينمائي حيدر موسى فقال عن المهرجان : يختلف هذا المهرجان عن سابقاته اذ شاركت فيه اعمال الشباب من كلية الفنون الجميلة اما المهرجانات السابقة فكانت الاعمال مقتصرة على الرواد وفناني دائرة السينما والمسرح، ومثل هذه المهرجانات تساعد على تبادل الخبرات بين صانعي الافلام ونطمح ان لا تكون الدورة القادمة مقتصرة على الافلام العراقية وانما تتعداها الى الافلام العربية والاجنبية وهذا يخص وزارة الثقافة في دعمها للدائرة. ولكن عموما هناك اصداء جيدة للمهرجان والافلام المشاركة.

المخرجة مع مدير عام دائرة السينما والمسرح

عشـــاق البلـــــد

شاكر الأنباري

في رواية الكاتب التونسي الحبيب السالمي التي عنونها عشاق بيّه، يجلس كهول القرية تحت شجرة وهم يتذكرون بيه، ونتبين من خلال الذكريات، وإعادة صورة المرأة تلك، انهم جميعا كانوا من عشاقها، لكن المفارقة ان بيه تكون قد ماتت وشبعت موتا.

كلما تذكرت هذه الرواية يرتسم أمامي الوضع العراقي، وقواه السياسية، فجميع تلك القوى تظهر حبها للبلد، ونحن اليوم أمام فتح ملفات كثيرة، كالفساد والتخريب واشعال الحرائق للتغطية على السرقات وإعادة كتابة الدستور وغير ذلك من مواضيع مفصلية ستعيد صياغة العراق وهويته ومستقبله للسنوات والعقود القادمة.

نرى ان الجميع يدين الفساد، ولكن في الوقت ذاته يحاول التغطية عليه، او ترهيب من يتحرون عن المفسدين وسراق المال العام. وفي إعادة صياغة هوية العراق أيضاً نرى كافة الأحزاب والقوى السياسية تريد ان تعطي للعراق هويته حسب ما تراه هي. وفي مضمار الاعمار كذلك، لم يسمع المرء أي تصريح لمسؤول الا ونسب الإخفاق في الاعمار وإعادة البناء الى الفساد والرشوة والعقود المزيفة وتلكؤ المتنفذين والإرهاب، حتى أصبح كلام المسؤولين يكاد أن يكون نسخة واحدة.

هم يدينون الفساد، والإرهاب، والمحاصصة الطائفية، والعمليات الإرهابية، وفي كل تحقيق جاد للنزاهة يكتشف المواطن تورط هذا الطرف او ذاك في تلك الجرائم. لدرجة ان السلطة التنفيذية ذاتها هددت بكشف ما لديها من ملفات تخص الكتل السياسية المطالبة باستجواب المسؤولين في البرلمان، وهذا من غرائب الأمور. فحين تمتلك السلطة التنفيذية ملفات مثل هذه فالأحرى بها كشفها فورا لكي يأخذ المسيئون جزاءهم العادل أمام أنظار الشعب.

ورغم ان الجميع يتغنى بحب البلد ويحرص عليه، لكن البلد في طريقه الى الموت، مثل بطلة رواية الحبيب السالمي، بيّه. ويظل كهولنا يندبون حظهم وعشقهم لا غير.

فالواقع غير الادعاءات، وها نحن نشهد موتا بطيئا لبلد يحبه الجميع، أو على الأقل يدّعون حبه.

ما ذنب المواطن الذي يطبخ في درجة خمسين مئوية داخل جدران بيته ولا تصل اليه الكهرباء؟

وما ذنب صاحب السيارة الذي يسير في شوارع مليئة بالحفر تحت أنظار البلديات كلها، ولا احد يعير الأمر أي انتباه، وكأن الدوائر الخدمية تتشفى بعذاب المواطن؟

اما شحة المياه في دجلة والفرات فلا يشعر بها سوى الفلاحين المساكين، والأرض المشققة عطشا، والنخيل الذي هو سائر في طريق الزوال. ولو كانت ثمة حكومة مسؤولة حقا لأقامت الدنيا ولم تقعدها بخصوص حجب المياه عن أرض الرافدين، فبدون دجلة والفرات لن يبقى نفط ولا سياحة دينية ولا عمارات ولا فن ولا مدارس ولا عشاق، ولينعدب العشاق كل يوم محبوبتهم الميتة، ولات ساعة مندم.

وهكذا عن الأوبئة المتفشية في البيئات الشعبية، خاصة الأقضية والنواحي التي لا يصلها مسؤول حتى الانتخابات القادمة، وسوء الخدمات الطبية، وتسلط أنفار جهلة على حريات المواطنين، فلا أعراس ولا غناء ولا رقصات حتى في زيجات ابناء البلد الذين لم يبق لهم من متع الحياة سوى متعة الزواج هذه.

وصاحبنا الجاهل هذا، يقوم بواجبه هذا، لأنه يحب البلد، ويريده ان يكون مؤمنا طاهرا عفيفا، لا يسمع سوى الترانيم الخاشعة، ولا يرى سوى قباب المدن المقدسة.

كلهم عشاق، ولكن كل بطريقته الخاصة، اما ارض الرافدين فهي تستسلم الى بؤسها وتغمض عينيها وتنتظر ساعة دفنها بأيدي عشاقها الأبديين.

نعيم الشطري: سأعاود بيع الكتب في مزادي يوم الجمعة

مؤيد عبد الوهاب

تجده في عمق شارع المتنبي يصدح بصوته بأبيات الشعر الجميلة.. عمره قضاه في المناداة للمزاد الذي يقيمه كل صباح من يوم الجمعة.انه نعيم الشطري أبو ربيع.. الأخيرة التقته وكان هذا الحديث القصير..

× ما هي ذكرياتك عن شارع المتنبي؟

– أنا أول من أسس جمعة المتنبي من خلال المزاد الذي أقيمه صباح كل يوم جمعة، منذ عشرين عاماً، وفكرة المزاد أخذتها من جرجي زيدان في كتابه (تاريخ آداب اللغة العربية) في هذا الكتاب، توجد إحصائية عن المكتبات التي كانت تقيم مزادات في النجف وفي الكاظمية وكربلاء والحلة والبصرة، ويذكر في الكتاب ان في مكتبات النجف كل يوم خميس وجمعة يقام مزاد كبير ومنها أخذت فكرة المزاد في شارع المتنبي يوم الجمعة.

× كيف ترى الشارع بعد اعماره؟

– الشارع بعد الاعمار عاد يزهو بالمارة والزبائن خصوصا بعد افتتاحه وتقام فيه فعاليات عديدة مثل فعالية المدى بيت الثقافة والفنون واصبوحة الشعر على كورنيش دجلة.

× من هم زبائن مكتبتك؟

– الزبائن كثيرون منهم الباحث والمفكر الراحل د. علي الوردي والعالم محمد توفيق حسين والباحث الكبير عبد الغني الملاح، وباتت مكتبتي في فترة ما مقر المفكر والعلامة حسين علي محفوظ، كنت على تواصل مع كل من يدخل الشارع، حتى ان احدهم قال لي مازحاً: اقترح ان يسمى الشارع باسمك أي شارع الشطري.

× أبرز كتاب بعته واعتبرته خسارة لمكتبتك؟

– كثيرة هي الكتب التي بعتها وندمت على بيعها وكما تعرف الضائقة المالية هي التي تجعل احدنا يبيع أفضل كتبه مثل بحار الأنوار وكتاب قصة الحضارة.

× أنت منقطع عن المزاد لماذا؟

– بعد الأحداث أصبح بيع الكتاب ضعيفا جدا، اما الآن فالبيع جيد وسأعاود فتح المزاد الجمعة القادمة، وسأعرض فيه كتباً نادرة وجيدة وانا اعشق بيع الكتاب في المزاد لانه متعة حقيقية واراى كل الوجوه الجميلة فيه.

نازك الملائكة في بيت

تستذكر (المدى) بيت الثقافة والفنون، الشاعرة الرائدة نازك الملائكة ، في مقرها بشارع المتنبي ، ويقدم في حفل الاستذكار د/ مالك المطلبي محاضرة عن دورها الريادي في الشعر الحديث، وكذلك سيلقي الناقد فاضل ثامر محاضرة عن مكانتها بين ابناء جيلها وتقييماً فنياً لشعرها . وتقدم الاحتفالية التي تقام في الحادية عشرة من صباح غد الجمعة، الاديبة ايناس البدران رئيسة منتدى نازك الملائكة باتحاد الادباء والكتاب .

وخـــزة..

الســـؤال

لا ادري هل يستطيع وزير الكهرباء، او أي مسؤول آخر ان يقضي هذا الصيف الحار جدا، بلا كهرباء او بهذه الكهرباء المتقطعة التي هي دائماً حصة المواطن؟ لا أتصور ان احداً مهما بلغ من قلة الإنصاف يقول نعم !ولكن السؤال الذي يطرحه المواطن يومياً: لماذا علينا نحن فقط ان نتحمل كل هذا، بعد مرور اكثر من ست سنوات على الوعود التي امتلأت آذاننا بها، وظللنا نحفظها عن ظهر قلب؟ وبرغم زوال الثقة بين المواطن ووزارة الكهرباء يبقى سؤاله قائما، وهو يريد اقل من حقه من دولة التغيير. لقد بلغت المعاناة مع الكهرباء حدها، وبقيت بلا حلول والحلول ليست مستحيلة وبالإمكان إيجادها.

ويبدو ان احد مقاطع أغنية وديع الصافي (ولا حضرتو فهمان شوبدي) يتطابق مع ما يريده المواطن من الوزارة واعني وزارة الكهرباء، والا لو فهمت ما يريده المواطن لفعلت شيئاً او في الأقل أقنعته بما تقول، لا ان تجعله يدور في فلك السؤال الذي لا جواب فيه!

لقد عانى المواطن ما عانى من كل الخدمات التي قدمت اليه، وكلها كانت مبتورة، وكأن هناك حكمة وراء ذلك لا يعرفها الا الراسخون في معرفة الحكم. إننا وصلنا الى وضع يوجب علينا ان نرفع أصواتنا عالياً، ونطالب بحقوقنا جميعاً، بعد اكتشاف عدد كبير من السراق في الحكومة الذين يغتنون على حساب المواطن، على حساب كل مفردات حياته اليومية والدائمية، وعلى حساب عمره الذي يمضي وهو يفكر لماذا خلق بهذا الشكل ويتحمل هكذا معاناة؟

معرض الزهور للطفولة في ديالى

بغداد / المدى

بمناسبة يوم الطفل العراقي، يقيم المركز الثقافي في محافظة ديالى التابع لدار ثقافة الأطفال، معرضا للصور الفوتوغرافية بعنوان (الزهور) وذلك يوم ٢٠٠٩/٧/١٣.

يحتوي المعرض الذي سيقام بالتعاون مع قسم الإعلام في محافظة ديالى على خمسين صورة فوتوغرافية تجسد واقع الطفولة في المحافظة ويقام المعرض في مقر فرع الدار في المحافظة على قاعة المكتبة المركزية.

سمية الخشاب من التمثيل الى الغناء

بيروت / الوكالات

سمية الخشاب، التي بدأت أخيراً الفضائيات العربية بعرض فيديو كليبها الأول الذي حمل توقيع المخرج يحيا سعادة، تعود الى الغناء مرة جديدة بعد غنائها (دويتو) جمعها بالفنان مصطفى قمر في فيلمهما (بحبك وأنا كمان). الأغنية بعنوان "عايزاك كده" وسيتضمّنها الألبوم الأول للخشاب، وقد تمّ تصويرها على طريقة الفيديو كليب في لبنان وقد ظهرت خلالها بشكل جديد حيث تعاونت مع مصمم الرقص (إياد ملاعب)، ليدربها على بعض الرقصات التي تؤديها في الكليب الجديد.

سمية الخشاب اليوم بانتظار حصد آراء معجبيها في الوقت الذي تتوجّه فيه الأنظار نحو نتيجة الامتحان الذي وضعت نفسها فيه، فهل ستتمكن سمية الخشاب من النجاح في الغناء كما التمثيل؟

وفاة معمر عن عمر ناهز ١٠٨ أعوام في واسط

تـوفي في مدينة الكوت بمحافظة واسط، أحـد اكبر المعمرين فيها عن عمر ناهز ١٠٨ أعوام. وقال محمد العيدان أحد سكان مدينة النعمانية: إن أحد أكبر المعمرين في المحافظة ويدعى ناصر حسين الدليمي، توفي الاثنين في أحد مستشفيات المدينة عن عمر ناهز ١٠٨ أعوام.

وأضاف العيدان أن "وفاة المعمر الدليمي كانت طبيعية ونتيجة للشيخوخة التي بلغها حيث كان في أخر السنوات من عمره مصابا بالعجز الذي شمل معظم أجزاء جسمه". وبين ان "المعمر من مواليد ١٩٠١ وكان قد تزوج من امرأتين وأنجب خلال حياته أربعة أبناء وبنتين وله ٢٠ حفيدا البعض منهم متزوج".

تمساح بطول ٩٠ سم يزاول حياته بمنزل في كركوك

اعتدنا على سماع ان البيوت العراقية تربي الطيور بأنواعها من البلابل والكناري والحيوانات الأليفة ولكن لم نعتد ان ياتي هاو ويجلب تمساحاً الى داره ليربيه. أبو محمد من هواة صيد السمك يذّهب كعادته الى بحيرة الثرثار ليصداد السمك لانها هوايته المفضلة الا انه استغرب من وجود حيوان غريب على جرف البحيرة وعند الاقتراب منه وجد انه تمساح. أبو محمد قال : التمساح لا يعيش في العراق وهو حيوان مفترس يصل طوله الى خمسة امتار وهذا التمساح الموجود عندي يبلغ طوله ٩٠ سم وهو الآن موجود في منزلي بكركوك. وأكد انه مستعد لتسليم التمساح الى أية حديقة حيوانات في العراق.

بعد ثماني سنوات على رحيلها

سعاد حسني تركت إرثاً كبيراً وبقي موتها لغزاً

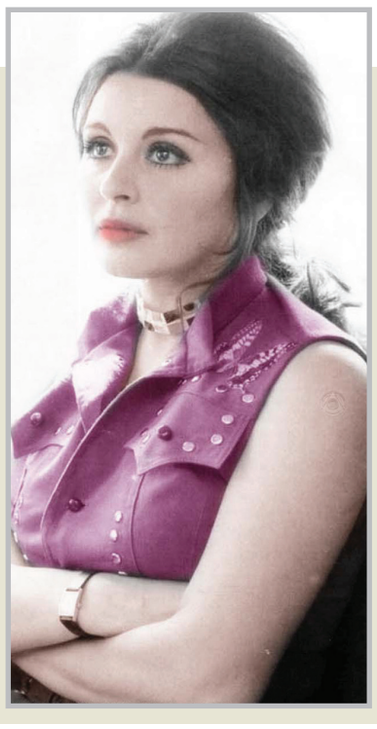

بيروت / الوكالات

مرت قبل ايام الذكرى الثامنة لرحيل السندريللا سعاد حسني والتي تركت خلفها نهاية غامضة شغلت الوسط الفني كثيرا دون الوصول إلى حل للغز رحيل النجمة الحلم التي عاشت لغزاً بعيداً وماتت وبقى اللغز محيطاً بها،هي سندريللا الشاشات صاحبة المدرسة الحقيقية في التمثيل ومن أهم ممثلات القرن الماضي. سعاد حسني التي عاشت العذابات المتتالية واسقاطات النجومية وخدعة الحياة وخيانة الأضواء تمر ذكرى رحيلها الثامنة و السينما المصرية تتخبط هاربة من عصرها الذهبي إلى الضياع.

كان للمصادفة دور في تحول سعاد حسني من فتاة لأسرة فقيرة إلى نجمة شغلت الملايين، فقد أكتشفها الشاعر الراحل عبد الرحمن الخميسى الذي كان يتردد على البيت بحكم صداقته مع والدها وقدمها للمخرج بركات وأعجب بها ورشحها لدور (نعيمة) في فيلم "حسن ونعيمة" وظهرت فيه بثوب الفلاحة في الخامسة عشرة من عمرها، لتحلق فيما بعد في عالم الأضواء والشهرة وتقدم العديد من الأعمال الفنية، وأشهرها "الكرنك" "المشبوه"، "حب في الزنزانة"، "خلي بالك من زوزو"، وغيرها الكثير من الأفلام إضافة لمسلسل تلفزيوني وحيد عرض "هو وهي" في رمضان عام ١٩٨٥، وبسبب تعاملها مع الاعمال الروائية الكبيرة عدت فنانة المثقفين ومثلت لنجيب محفوظ (أميرة حبي انا و(الكرنك) "أهل القمة"، "الجوع"، ولاحسان عبد القدوس" البنات والصيف"، "بئر الحرمان" "اين عقلي"، ولتوفيق الحكيم "ليلة زفاف" "عصفور الشرق" و"ناديا" ليوسف السباعي، ومثلت لطه حسين (الحب الضائع) عن الأدب العالمي، وربطتها علاقة صداقة قوية بالراحل يوسف جاهين.

تزوجت سعاد حسني خلال حياتها خمس مرات أولها زواجها من الفنان عبد الحليم حافظ الذي أثاره بعض المقربين منها وأكده بعض الصحفيين المصريين مثل مفيد فوزي صديق عبد الحليم حافظ الذي أكد أكثر من مرة أن سعاد حسني كانت متزوجة من عبد الحليم، وتزوجت سعاد حسني من المصور والمخرج صلاح كريم لمدة عام، ثم من علي بدرخان ابن المخرج أحمد بدرخان لمدة أحد عشر عامًا انتهت في ١٩٨٠، ثم تزوجت زكي فطين عبد الوهاب ابن ليلى مراد والمخرج فطين عبد الوهاب لعدة أشهر فقط. أما آخر زيجاتها فكانت من كاتب السيناريو ماهر عواد الذي ماتت وهي على ذمته وعثر على جثة السندريللا مساء يوم الخميس الموافق ٢١ حزيران عام ٢٠٠١، مسجاة أسفل مجمع عمارات (ستيوارت تاور) وسط العاصمة البريطانية لندن، واتضح حينئذ انها سقطت من شرفة شقة بالطابق السادس كانت تقيم فيها قبل أيام من مصرعها لدى صديقتها البريطانية من أصل مصري نادية يسري.

رحلت سعاد حسني وتركت إرثاً فنياً كبيراً، وبقي موتها لغزاً لم يفك طلاسمه بعد ثماني سنوات على رحيلها.